

# قصة بقرة بنى إسرائيل من تفسير السعدي | عبد الرحمن بن ناصر السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اي واذكروا ما جرى لكم مع موسى حين قتلتكم قتيلا - 00:00:00

فيه اي تدافعتم واحتلتم في قاتله حتى تفاصم الامر بينكم. وكاد لولا تبين الله لكم يحدث بينكم شر كبير. فقال لكم في تبين القاتل اذبحوا بقرة. وكان من الواجب المبادرة الى امتثال امره وعدم الاعتراض عليه. ولكنهم ابوا الا الاعتراض فقالوا - 00:00:20 اتتخذنا هزوا؟ فقال النبي الله ان اكون من الجاهلين. فان هو الذي يتكلم بالكلام الذي لا فائدة فيه. وهو الذي يستهزئ بالناس. واما العاقل فيرى ان من اكبر العيوب المزرية بالدين والعقل استهزاء - 00:00:40

بمن هو ادمي مثله. وان كان قد فضل عليه فتفضيله يقتضي منه الشكر لربه والرحمة لعباده. فلما قال لهم موسى ذلك علموا ان لك صدق؟ فقالوا اي ما سمعها قال انه يقول بقرة لا فارض. اي - 00:01:00

ولابكي اي صغيرة عوان بين ذلك التشديد والتعمت قال انه اقول انها بقرة صفراء فاقع لونها اي شديد. تسر الناظرين من حسنها ما هي ان البقرة شابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون - 00:01:30 قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كانوا يفعلون - 00:02:20 فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كانوا يفعلون - 00:02:50

قال انه يقول انها بقرة لدول اي مذلة بالعمل تنير الارض بالحراثة ولا تسقي اي ليست بساقية مسلمة من العيوب او من العمل لاشية فيها اي لا لون فيها غير لونها الموصوف المتقدم - 00:03:10

قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كانوا يفعلون قالوا الان جئت بالحق اي الواضح وهذا من جهلهم. والا فقد جاءهم بالحق اول مرة. فلو انهم اعترضوا اي بقرة لحصل المقصود. ولكنهم شددوا بكثرة الاسئلة - 00:03:55

فشدد الله عليهم ولو لم يقولوا ان شاء الله لم يهتدوا ايضا اليها. فذبحوها اي البقرة التي وصفت بتلك الصفات وما كانوا يفعلون بسبب التعمت الذي جرى منهم وان قتلتكم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضرب - 00:03:30 ببعضها كذلك يخشى الله الموتى ويرىكم اياته لعلكم تعقلون. فلما افتحوها قلنا لهم اضربوا القتيل ببعضها اي بعض منها اما معين او اي عضو منها فليس في تعينه فائدة فضربوه - 00:03:55

بعضها فاحياء الله واخرج ما كانوا يكتمون. فاخبر بقاتلته وكان في احياءه وهم يشاهدون ما يدل على احياء الله الموتى لعلكم تعقلون فتنزجرون عما يضركم - 00:04:15